

#زوائد_الروض_المربع | إذا كسفت الشمس أو القمر ثم حال بيننا وبين رؤية الكسوف غيم فهل نصلّي؟

عبدالمحسن الزامل

مسألة ايضاً سعادة اذا كسفت الشمس والقمر او القمر. ثم حال بيننا وبين انهما غيم فهل نصلّي؟ اذا حصل كسوف الشمس او القمر ثم حال بين الشمس والقمر غيم هل يصلّي؟ قال في الروض - [00:00:00](#)

ويعمل بالاصل في بقاءه وذهابه يعمل بالاصل في بقاءه وذهابه وهذا على قاعدة اليقين يبقى على اليقين فاذا كسفت الشمس رؤيا الكسوف او كسوف القمر نصلّي فاذا اه حال بيننا وبين الشمس - [00:00:24](#)

السحاب نصلّي وان لم نره الان. لماذا؟ لاننا ابتدأنا الصلاة بعد رؤية الكسوف وتصلّي على هيئة صلاة الكسوف ولا تخفف وذلك لان قال يعمل بالاصل في بقاء. فالاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:00:56](#)

الا لو انه انجاب الغيم عن الشمس اثناء الصلاة فرأينا الشمس وقد تجلت في هذه الحالة نعمل به في ذهابه. نعمل به في ذهابه يعمل بالاصل في وقائه وذهب والاصل في ذهابه ايضاً - [00:01:17](#)

فيما لو اخبر مثلاً اهل الفلك عن كسوف الشمس او كسوف القمر الشائع الفلاني الدقيقة الفلانية الثانية الفلانية مثلاً الان حتى الان لم يكشف لم يأتي الوقت ثم حالة غيم بيننا وبينه قبل ابتداء الكسوف - [00:01:37](#)

القمر او الشمس فاننا لا نصلّي وان اخبروا به وان اخبروا به وذلك ان الصلاة مبنية على الرؤية فاذا رأيتموها فاذا رأيتموه وان كان في نفس الامر هي كاشفة لكن نحن لم نره لم نره - [00:01:58](#)

فلا نصلّي وان كان خبرهم بالتجربة مثلاً يصدق فلا نصلّي فمن رحمة الله سبحانه وتعالى الحال بيننا وبين كسوف الشمس وكسوف القمر حالة بيننا وبينهم بهذا الغيب الفيلم نرى تلك الآية التي هي اية تخويف - [00:02:20](#)

ربما تكون سبباً لعذاب ونحو ذلك فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى كما ان الهلال رمضان او هلال شوال هلال رمضان النبي عليه الصلاة والسلام تصوم لرؤيته وافطر لرؤيته. فلو اخبر - [00:02:41](#)

اهل الفلك بانه يهل الليلة الفلانية القليل الهولانية فلم نره لانه ليلة ثلاثين ليست لم يتم الشهر حتى الان نعمل بالاصل لان الشهر باق واننا لم نرى الهلال والهلال هو ما يستهل ويظهر - [00:03:03](#)

صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة. اكمّلوا عدة شعبان ثلاثين يوماً ولا تستقبل الشهر استقبالا لا نستقبل الشهر الاتي ونبقى على الحال في الشهر الاول. الشهر هكذا وهكذا يكون تسعا وعشرين ويكون ثلاثين. فنبقى على اصل - [00:03:26](#)

فالهلال ليس هو الهلال الذي يولد انما الهلال هو الهلال الذي يستهل. هو الهلال الذي يرى يستهل به الناس ويشيدون به يقولون هذا هو الهلال كذلك في هذه الايات فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة. فافزعوا الى المساجد. لكن - [00:03:51](#)

لو اننا رأينا رأينا الكسوف لاحد النيرين نبقى على هذا العصر ونصلّي ولا ولا تخفف الصلاة ما دام انه رآه فاذا انصرف من الصلاة فقد يكون تجلّى الكسوف قد يكون لم يتجلّى - [00:04:17](#)

وبعد ذلك يكتفي بصلاته كما تقدم يفزع الى الذكر والدعاء والاستغفار - [00:04:38](#)